



إشراف / فاطمة رشاد

مؤسسة الباطين للإبداع الشعري تستعد لإقامة مهرجان ربيع الشعر العربي

الشعراء وعنوان الندوة ومحاورها وسيطلق اسم أحد الشعراء البارزين على هذا المهرجان مشيراً إلى أن المؤسسة ستصدر مطبوعات جديدة بهذه المناسبة.

وأوضح أن المؤسسة تعمل من خلال مهرجان ربيع الشعر العربي على تأكيد دوره كأداة حية ومستمرة لإغناء الذائقة الإنسانية بهذا النوع من الإبداع إلى جانب الدور اللغوي الذي يقوم به الشعر لتعزيز اللغة العربية بين الأجيال وهذا أحد أهم المساعي التي يطمح إليها رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود الباطين.

وأشار إلى أن المؤسسة دأبت منذ عام 2008 على إحياء هذا المهرجان مواكبة للاحتفاء العالمي بالشعر مبيناً أن المهرجان يعد رديفاً للأنشطة التي تقيمها المؤسسة ضمن السعي لتحقيق أهدافها في تكريس العنصر الثقافي كجزء مكون للبناء الحضاري.



■ **الكويت/ متابعات:**
أعلنت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري بدء الاستعدادات لإقامة مهرجان ربيع الشعر العربي في دورته السابعة التي ستقام على مسرح مكتبة الباطين المركزية للشعر العربي خلال شهر مارس المقبل.

وقال الأمين العام للمؤسسة عبدالرحمن خالد الباطين أن الدورة السابعة ستشهد مشاركة كوكبة من الشعراء العرب يمثلون أجيالاً مختلفة واتجاهات متنوعة في الشعر، مشيراً إلى أن المهرجان سيكون مصحوباً بندوة أدبية بمشاركة نقاد متخصصين.

وأضاف الباطين أنه سيتم الإعلان قريباً عن أسماء

14 OCTOBER

14 أكتوبر
يومية سياسية عامة
www.14october.com

www.14october.com

الأربعاء 8 يناير 2014م - العدد 15960

11

مدير المرسوم الحر بالتواهي في حديث خاص لـ **14 أكتوبر** :

موقع المرسوم مقابل رصيف السياح أعطاه ميزة كبيرة لجذب الزوار

سطور

علي الذرحاني

المعهد الذي يفتقر لمن يحوله من نعمة إلى جوهرة

يتطرق هذا المقال إلى ما آلت إليه الأوضاع المتردية لمعهد جميل غانم للفنون الجميلة بكريتير في الوقت الراهن من كاتب خاض تجربة التدريس في هذا المعهد لمدة تقارب العقد وشغل فيه منصب رئيس قسم الفنون التشكيلية وكان يدرس مادة تاريخ وتحسين الخطوط العربية ومادة أساس ومبادئ التصميم ولديه إطلاع ومعرفة دقيقة بمشاكل هذا المعهد وبالمعوقات والتحديات التي تقف في طريق تطويره والارتقاء به ويعرف مكان نجاحه وإخفاقاته وقد كتب هذا الكاتب عبر الصحافة مناشدات إلى وزير الثقافة السابق والذي قبله بانتشال هذا المعهد من جموده وركوده ومراوحته وكان آخر تصور ومقترح من الكاتب لانتشال هذا المعهد أعده وجهه لبرنامج في ورشة عمل انتشال المعهد بداية تسلم وزير الثقافة السابق داخل المعهد ولم تقبل ورقة الكاتب من قبل المدير المالي للمعهد وتجاهلها وهو يعلم بأني أذاع عن هذا المعهد منذ بداية الوحدة وقالوا لنا بالحرف الواحد المعهد حقناً تصرف به كيفما نشاء.

إن أهم الأسباب التي أدت إلى ترويض أوضاع المعهد تعود إلى غياب التخطيط العملي السليم والافتقار إلى الرؤية الواضحة وتعود أيضاً إلى الصراعات الداخلية للمعهد خاصة بين الطامحين من أعضاء هيئة التدريس إلى قيادة المعهد من أجل الحصول على مكاسب مادية تحسن الراتب ولا يهم هذا الطامح أو ذاك مصلحة المعهد أو تطويره وازدهاره وهذا التنافس الذي يعكس الأنانية وعدم التعاون بين كوادر المعهد والدليل تصريح المدير العام في صحيفة أكتوبر بتاريخ 23 / 12 / 2013م الذي قال فيه سيأتي اليوم الذي سنجده المعهد بلا هيئة تدريس لأنهم ينتظرون للمخصص الشهري من صندوق التراث والتنمية الثقافية من أجل الانقضاض عليه والتهامه وتقسيمه وعندما بدأت جامعة عدن بالنزول الميداني لمعهد جميل غانم للفنون الجميلة تهديداً لتحويله من الثقافة إلى جامعة عدن إبان الأستاذ الدكتور صالح باصرة عارض ذلك التحويل والانتقال إلى الجامعة وزير الثقافة السابق (الروحاني) واستمرت أوضاع المعهد في تدهور مستمر حتى وصل إلى حالة يرثى لها إلى أن سمعنا بأن جامعة عدن قد أنشأت قسماً للفنون الجميلة في كلية الآداب وباركانا ولادة هذا القسم الفني التخصصي الجديد في حافظة عدن والذي سارع العديد ممن تخرجوا من معهد جميل غانم للفنون الجميلة إلى الالتحاق في ذلك القسم بل وهناك من معهد جميل غانم من فكر بتحويل وظيفته من موظف التابع للثقافة إلى قسم الفنون بكلية الآداب جامعة عدن ربما من المضايقات هربوا ومن بيروقراطية إدارة المعهد المهيضة أو لعدم رضاهم بما يحدث داخل المعهد ولما وصل إليه المعهد من جمود وتكلس بشهادة المدير العام الذي صرح أيضاً عبر صحيفة 14 أكتوبر يوم 23 / 12 / 2013م بأن المعهد يعمل بالتسول وأنه يعاني من اللامبالاة من قبل الدولة بشكل عام ويسأل ذلك المدير محاورته دفاع صالح: هل لغرض إغلاق المعهد ؟

ثم يجيب على تساؤل ذلك بنفسه وعلى محاورته فيقول: نحن لن نسمح ولن نسمح ولن نسمح بإغلاق المعهد ، المعهد معهدنا سيظل ما دامت عدن باقية مع العلم بأنه من صاحب فكرة انتقال المعهد من وزارة الثقافة إلى جامعة عدن أيام مدير المعهد السابق الأستاذ والأديب حسين السيد وعندما تولى هذا المدير الحالي للمعهد قيادته فإن لن يسمح بإغلاق المعهد أو التضحية به فما هذا التناقض مع أن المعهد لن يغلق بل سيرتقى إلى كلية فنون جميلة تابعة لجامعة عدن وليس لوزارة الثقافة التي أهملت ألبتست هذه فكرة هذا المدير منذ أمد بعيد ؟

أما عن تدمير هذا المدير وشكواه المتكررة بأن المخصص الشهري للمعهد قد تقلص إلى النصف ولا يكاد يكفي لتسيير برامج وأنشطة وسير الدراسة في المعهد ولا يحقق طموحاته - فهذا الجبر مردود على ذلك المدير لأن وزارة الثقافة بل الحكومة بشكل عام كانت تفكر وتدبر في وقت ما خصخصة كل شيء حتى في الاستمرار الفني والثقافي بدلاً من الاعتماد على المخصصات المتواضعة للحكومة فلماذا لا يقوم بتغطية العجز لديه بابتكار طرق ووسائل استثمار داخل المعهد من شأنها تغطية العجز المالي من المعهد بدلاً من الشكوى والتبكي على الأطلال ومن الأفكار التي قد تنتشل المعهد من أوضاعه التفكير بنصب خيمة ضخمة بتجهيزاتها وسط فناء المعهد الواسع واستثمارها في إقامة حفلات فنية وعروض مسرحية وأكروبياتية عربية وأقامة معارض فنون تشكيلية يعود ريعها للمعهد بعد تسويقها.



لا يوجد أي عمل تشكيلي يخص مكتب الثقافة أقيم في الرسم غير المناسبات الوطنية



والفن التشكيلي بالذات موجود بجهود الشباب والشابات وجهم لهذا الفن ، وأشار إلى أن الفعاليات الفنية أصبحت محصورة بشكل ذاتي كما ذكر ، فقد أقمنا معرضاً خاصاً في الهواء الطلق في الساحة بجانب البناء (رصيف السياح) بجهودنا وإمكاناتنا وكان الغرض منه تحفيز مدير الثقافة والسماح للمحافظة على التعامل مع الرسم وتعاون فيه معنا المجلس المحلي إصدار تراخيص أمية افتتحه مدير المديرية . وقد انتهر الأخ عبد الله فرصة تواجدها لإرسال تنبيه من خلال الصحيفة حيث قال : شاركنا بعمل فني قام به الفنانون الشباب وهو عبارة عن مجسمات في احتفالات أكتوبر وإلى الآن لم يستلموا أي شيء مقابل جهودهم .

جدارية تحكي عن الحياة في عدن

وعن نشاطات الرسم الحالية فإن العمل جار على تجهيز لوحة جدارية ستكون على جدار بنك العبيدوس في كريتير، لوحة من تصميم الفنان التشكيلي فؤاد مقبل نائب مدير عام سابق في معهد الفنون الجميلة وعضو في الرسم الحر الذي كان متواجداً أيضاً حيث قال : أهداف من خلال الجدارية إلى الحديث عن الحياة في عدن باعتبارها حضارة اليمن والجزيرة العربية، وفيها تنقسم الجدارية إلى جزأين: جزء يحكي عن التراث اليمني والفن المعماري العدنّي على الأخص وجزءاً الآخر يتكلم عن الحياة المرتبطة بالعمل للبناء والتنمية وبناء الإنسان والاتجاه إلى تنمية البلاد وفق ما كان في السابق من تطور في مرحلة من مراحل الحياة في عدن ولأن الحاضر الذي نعيشه فيه الكثير من الاختلالات لا بد من العودة إلى الماضي لتصحیح أخطائه التي نعيشها الآن من أجل مستقبل أفضل لهذا أسمىها (عدن الحاضر الماضي) . وأكد الأخ شوقي أن باب الرسم مفتوح للأعمال الفنية الجميلة التي يود الفنانون عرضها (ويتم إعطاء استمارة لمن يريد من الشباب أن يتسبب كعضو في الرسم وأيضا توفر مواد الرسم لمن يريد الرسم في الرسم وتشكل لجنة لتقييم الأعمال الفنية واختيار اللوحات الجميلة لعرضها تحفيزاً لهم للاستمرار في هذا المجال) .



عبدالله عبيد



فؤاد مقبل



شوقي احمد

فؤاد مقبل: (عدن الماضي والحاضر) في لوحة جدارية تريبا

عبدالله عبيد: أتمنا معرضاً في الهواء الطلق بجانب

(رصيف السياح) بجهودنا وإمكاناتنا الذاتية

بالدم ولكننا لم نر شيئاً من تلك الوجود. وفي أثناء اللقاء كان للأخ عبد الله عبيد رئيس قسم الفنون التشكيلية مدير الفنون التشكيلية مكتب الثقافة عدن، الذي كان متواجداً معنا مداخلة حيث قال : الأعمال الفنية

تقام بجهود شخصية منا ومن بعض الفنانين ، ويؤكد أنه لا يوجد أي عمل تشكيلي يخص مكتب الثقافة خلال ثلاث أو أربع سنين تقريبا أقيم في هذا الرسم غير تلك التي تخص المناسبات والاحتفالات الوطنية فقط ، وغير ذلك فهي وعود

استهل الأخ شوقي محمد عبيد مدير (بيت الفن) الرسم الحر حديثه عن قدم تأسيس الرسم قائلا : الرسم بناء قديم لم يعرف مبرهنا بالضبط متى تم تأسيسه ولكن تقريبا منذ أكثر من خمسين عاماً وهو مبنى قديم جدا كانت تقام فيه دورات بسيطة خلال ثلاثة أو أربعة أشهر عام ستة وثلاثين وورش عمل تعليم الرسم وضم الكثير من الفنانين . وتابع حديثه عن الفن في ظل الأوضاع الحالية حيث قال : الفنانون متواجدين ولكن الأعمال الفنية بدأت تقل بسبب الأوضاع التي مرت وتغير بها البلاد عكس ما كان في السابق حيث كان هناك نشاط خلال الفترة التي أعيد فيها افتتاحه في نهاية 2011م وقد كان عبارة عن كوخ صغير أعيد بناؤه وترميمه منذ 2009 .. ونحن نفكر في بناء دور ثالث للرسم بأذن الله .

موقع استراتيجي ومميز

من يزور منطقة التواهي ويتوجه إلى رصيف السياح (دكة التواهي) كما تسمى سيرى أن الرسم مقابل رصيف السياح وهذا الموقع مميز كثيرا حسب ما قال الأخ شوقي عنه : إن موقع الرسم أمام بوابة رصيف السياح أعطاه ميزة كبيرة ، فالزائر من خارج البلاد يشده فضوله لدخول الرسم والإطلاع على الفن الذي يمثل صورة البلاد كثقافة بصرية تعطي الزائر صورة أولية عن ثقافة البلاد والمناظر المختلفة فيها ، حتى أنه كانت تباع عدد من اللوحات أثناء الحركة السياحية التي كانت تشهدا البلاد من البواخر السياحية التي كانت ترسو على الرصيف السياحي ، كان الزائر الأجنبي عند خروجه من بوابة الرصيف ومشاهدته للرسم يتابع من اللوحات التي تعجبه وليس الزائر الأجنبي فقط هناك أيضا القومون في البلاد من العرب والأجانب.

مكتب الثقافة وبيت الفن

ورد الأخ شوقي على سؤالنا له عن دعم مكتب الثقافة لبيت الفن قائلا : تفعل مكتب الثقافة مع الرسم بكاد يكون شبه معدوم مما كان في السابق ، فبعض المعارض التي تقيمها

مركز حقوق الإنسان ينشط حركة الإبداع الثقافي بلحج

هي السائدة . من جهتها أوضحت رئيسة منتدى المرأة وفتاة مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان مشرفة اللقاء الثقافي تقنية عبد الواحد نعمان : إن هذا اللقاء جاء في نطاق مشروع تنشيط حركة الإبداع الثقافي بمحافظة لحج لدعم الثقافة المدنية الحامل لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة إسرارا " لدوار الأدب والشعر والغناء في نشر الثقافة المدنية والحوار والسلام الاجتماعي ومواجهة العنف والتطرف والإسهام في خدمة المجتمع ، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة الاعتناء بالشعر في المدرسة لأنها مصنع إنتاج الإنسان الإيجابي مع مجتمعه المحيط فيه فإذا ما غرست السلوكيات الإيجابية



سلم الإبداع في الأغاني الغزلية المحببة الشهيرة في كل أصقاع العالم صعوداً للأغنية الوطنية السياسية بمعطيات إفرات مرحلة النهوض القومي الثوري في الوطن العربي آنذاك فكانت الحفلات الفنية في لحج و عدن ولحم لدعم الثورات العربية

تتعسك إيجاباً في تنمية وزيادة الكم الهائل من الخبرات والقدرات والأفكار في ما بين الشريعة المتقنة وتعود بمهاراتها تلك بالتعسف الإيجابي للمجتمع . وزارة التربية والتعليم بمحافظة لحج الدكتور هشام محسن السقا في اللقاء الثقافي أهمية الدور الذي أداه ظهور التعليم النظامي المبكر بالمحافظة إذ كانت الخصوية تنساز من التبرية إلى الفكرة الإنسانية بتأشير الغناء الفطري الذي ترده الألسن استجابة لخبر السبول وانسجاماً مع حيف الحصول واسترسالا إلى مواك الأفرح والزيارات لأولياء الله الصالحين وما أكثرهم في لحج .

■ **عدن/ عبيدروس زكي:** أشنى نائب محافظ محافظة لحج الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة علي حيدرة ماطر على الجهود اللا محدودة التي تبذلها منظمات المجتمع المدني في مجالات حياة المجتمع كافة تحقيقاً لمسار وعيه الفكري الكامل . وقال ماطر في اللقاء الثقافي الذي نظمه يوم الأحد الماضي مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان في قاعة كلية التربية بمدينة صبر بالمحافظة بمشاركة 30 متدرباً من الأديباء والإعلاميين والتربويين : إن قيادة السلطة المحلية بمحافظة لحج تآلو جهداً في دعم قيام مثل هذه اللقاءات ومباركة نشاطاتها التي